

## الأغاني

معبد مع الجواري في السفينة .

كان معبد قد علم جارية من جواري الحجاز الغناء تدعى طبية وعني بتخريجها فاشتراها رجل من أهل العراق فأخرجها إلى البصرة وباعها هناك فاشتراها رجل من أهل الأهواز فأعجب بها وذهبت به كل مذهب وغلبيت عليه ثم ماتت بعد أن أقامت عنده برهة من الزمان وأخذ جواريه أكثر غنائها عنها فكان لمحبتة إياها وأسفه عليها لا يزال يسأل عن أخبار معبد وأين مستقره ويظهر التعصب والميل إليه والتقديم لغنائها على سائر أغاني أهل عصره إلى أن عرف ذلك منه وبلغ معبدا خبره فخرج من مكة حتى أتى البصرة فلما وردھا صادف الرجل قد خرج عنها في ذلك اليوم إلى الأهواز فاكترى سفينة وجاء معبد يلتمس سفينة ينحدر فيها إلى الأهواز فلم يجد غير سفينة الرجل وليس يعرف أحد منهما صاحبه فأمر الرجل الملاح أن يجلسه معه في مؤخر السفينة ففعل وانحدروا فلما صاروا في فم نهر الأبله تغدوا وشربوا وأمر جواريه فغننن ومعبد ساكت وهو في ثياب السفر وعليه فرو وخفان غليظان وزى جاف من زي أهل الحجاز إلى أن غنت إحدى الجواري .

صوت .

( بانت سعادٌ وأمّسى حبلُها انصرَمَ ما . . . واحتلّت الغورَ فالأجْزاعَ من

إضَمّا )